

في الادب والاعتبار واما الاختلاف راجع الى اعتبار ما يحصل فيها من
الاعمال فليالي اهل الوصال سادات الليالي وليالي اهل الفراق لياليهم
طوال وكذلك جميع اوقاتهم من ليالهم وفراقهم كما يقول القائل
• والليالي اذا ناديت طوال • واماها اذا نوت قصار •
وقال اخر والليل طول وقت افتدها • والليل قصر وقت حيا القاه
وقال اخر يطول الليل لا التاك فيه • وحول تلتني فيه قصير
ويومينادهم فيقول ابن شريك الذين كنتم تزعمون تفرغ بعد
تفرغ لعلهم للاشهاد بان الاشهاد به اشنع عملهم او الاول المعتر
فساد رايهم في مبانهم والبيان لغير رضياع امرهم با نفردهم **فترغ**
من ملامة شهيدا وهو ينههم يشهد عليهم بما كانوا عليه من اعمالهم
واحوالهم **فقلنا** اللام **هانوا برهانكم** حجتكم على صحة ما كنتم
تدعون من طريقكم **فعلوا حينئذ ان الحق لله في الالهية لا يشركه**
فيها سواه **وصل عنهم** وغاب عنهم **ما كانوا يفتنون** من دينهم وحقه
فيهمهم قال بعضهم اخرجنا من كل قوم وليا فاطلعناه على اسرار
قربنا فاذنا له فاطهر البرهان بنا لانه فعل الخلق لان لا فيهم
لاحد ينسبه ووث الحق وامره وقال الاستاذ كلا لاجته لهم والحوار
يعذرهم ولا شنيع برحمتهم ولا ناصر يبيهم اشهر ضلالهم والتم
للكافة جهات التهم فدام بهم عذاب الابد وحق بهم حجاب السرمدان
قارون كان من قوم موسى كان ابن عمه وكان ممن آمن بربهم فاق
في دينه فبقي عليهم كبر وتجبر وظلمهم حيث جعله فرعون رئيسهم
واثباته من الكون من الاموال المدفونة او المدخرة **ما ان مفاحة**
مفاتيح صناديقه **لتنزهه بالعصية** لتثقل الجماعه الكثر **اول القصة**
اصحاب الطاعة في ستمل المشقة **اد قال لقومه لا تنزع** بالدين وانزعوا

فان

فان نتيجته خبتها والرضا بها والذهور عن ذهابها والما قبل لا يلق
باله بالها وجمالها ولا يلمت الى قبلها وانتقالها بل ينظر
عاقبة امرها وما لها فانها كما قال من اطلع على حالها شمر
• اشدا الغم عندي في شهرور • تنس عنده صاحبه انتقالا
ولذا قال تعالى ولا تفرحوا بما آتاكم من امور دينكم كما لاما لعينكم
على زاد عاقبتكم **ان الله لا يحب الفرجين** بزينة الدنيا ولحمتها
فان الفرج بهامدة قصيرة وهو يوجب حسرة كثيرة وعقوبة كبرى
قال سهل من فرح بغير معروض به استجلب حزنا لا نفضاله وافاد الا
انهما في القصص ان قارون كان من اعداء بني اسرائيل وكان قد اعزل
الناس والفرز في صومعة يتعبد بالاستيناس فصور له ابليس في صورة
بشر وهيبية واخذ في الظاهر يتعبد معه في صومعته حتى يعجب
قارون من كثرة عبادته فقال له يوما هل لنا في شئ مستحسن لطقتنا
حيث عشنا على ايدى الناس حتى يدفعوا الينا شيئا من صرورتنا ولا
تد لنا من اخذه في حاجتنا فقال له قارون كيف تحب ان تفعل فقال
ان تدخل السوق يوما في الاسبوع وتكتب وتنفق ذلك القدر في جميع
الاسبوع فاجابا به اليه ووافقته عليه مدة من الايام ثم قال له لستنا
وانت في شئ من النظام فقال له من الذي تحب ان تفعل من الاحكام فقال
تكتب في الاسبوع يوما للنفقة ويوما آخر للصدقة فاجاب اليه وتبعه
فيما حكم عليه ثم قال له لستنا في شئ من ههناك فقال وما ذاك قال ان مرضنا
او وقع شغلنا لانملك قوت يوم عندنا فقال وما تفعل قال تكتب يوما
للنفقة ويوما للصدقة ويوما للمدخلة فاجابه اليه واستمر عليه قائما
علم عدوة ان حب الدنيا دخل قلبه ودعه وقال انما نسا ترك قدم
على ما انت عليه فصارت من امرع وما له ما صار سببا لتفجع له حيث حمله